

رئاسة الأركان العامة الإيرانية: سواصل عملياتنا على الحدود العراقية



أكد رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري أن العمليات العسكرية ضد مواقع العصابات الكردية المعادية لإيران ستستمر وذلك حق قانوني لإيران.

وفي تصريح له أفادت به وكالة تسنيم الإيرانية الحكومية، أشار باقري إلى العمليات الإيرانية الأخيرة في شمال العراق وفي إقليم كردستان وأكد أن على العراق وإقليم كردستان العمل لمنع تحركات "العصابات الإرهابية".

وقال اللواء باقري أن بسبب الوجود الأمريكي، نشاهد ضعفاً وعدم اهتمام من قبل الحكومة العراقية تجاه تحركات هذه "الزمر الإرهابية" مضيفاً أن الولايات المتحدة وإسرائيل وبعض الدول العربية قاموا بتحركات لتوسيع العمليات الإرهابية في إيران لكنهم لم يستطيعوا أن يفعلوا شيئاً لكنهم تسببوا ببعض القلق في حدود إيران ولن نتحمل ذلك".

وأضاف أن على العراق وإقليم كردستان أن لا يسمحوا لعملاء الولايات المتحدة وإسرائيل والقوى المسلحة المعادية لإيران أن يقيموا معسكرات وإذاعات ومؤتمرات ضد إيران ويهاجموه الحدود الإيرانية في إيران لن تقبل بذلك أبداً.

وتابع أن القوات المسلحة الإيرانية ستقوم باحتثات هذه "الزمر الإرهابية" والعمليات بدأت قبل أسبوعين بمباشرة الحرس الثوري وستستمر وهذا حق قانوني ومنطقي لإيران أن تسعى لأمن حدودها وهذا حق مضمون في ميثاق الأمم المتحدة.

وقال رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية أن إيران ومنذ سنين طالبت وحذرت المسؤولين العراقيين بإيقاف عمليات هذه العصابات "ولكننا لا نرى اهتماماً بالموضوع" مؤكداً أنه لا مانع من العمل السياسي للأحزاب وهذا شيء مضمون في الدستور الإيراني لكننا لن نتحمل العمل العسكري ضدنا.

وذكرت إذاعة جمهورية إيران الحكومية في الأسبوع الماضي أن الحرس الثوري استخدم المدفعية والطائرات المسيرة لمهاجمة مسلحين أكراد في إقليم كردستان بشمال العراق

ونقلت الإذاعة عن الحرس الثوري قوله عن أحدث هجوم على من أسماهم المتمردون الذين يتخذون من العراق مقراً لهم، "دُمر في هذه العملية المقر الرئيسي لأولئك الذين يتآمرون على الأمن القومي الإيراني".

وتقع اشتباكات متكررة في المنطقة الحدودية النائية والجبلية بين قوات الأمن الإيرانية وجماعات كردية إيرانية معارضة لحكومة طهران، مثل حزب الحياة الحرة لكردستان، المرتبط بحزب العمال الكردستاني في تركيا، والحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني.